

## النهاية في غريب الأثر

{ مضر } ... فيه [ سأله رجل فقال : يا رسول الله ما لي من وَلَدِي ؟ قال : ما قَدَّسَ مَتَّ مِنْهُمْ قال : فَمَنْ خَلَّصَ فُتُّ بَعْدِي ؟ قال : لك منهم ما لِمِ مَضَرَ مِنْ وَلَدِهِ [ أي إنَّ مَضَرَ لا أَجَرَ له فيمن مات من ولده اليومَ وإنما أَجَرُهُ فيمن مات من ولده قبلَه .

( س [ ه ] ) وفي حديث حذيفة وذَكَرَ خروج عائشة فقال : [ تُقَاتِلُ معها مَضَرُ مَضَّرَها الله في النارِ ] أي جَعَلَهَا في النار فاشْتَقَّ لذلك لفظاً من اسمها . يقال : مَضَّرَنا فلاناً فَمَضَّرَ : أي صيَّرناه كذلك بأن نَسَبَناه إليها . وقال الزمخشري : [ مَضَّرَها : جَمَعَهَا كما يقال : جَنَّدَ الجُنودَ ] ( زاد في الفائق 3 / 32 : [ وَكَتَبَ الكُتَّابَ ] ) .

وقيل : مَضَّرَها : أَهْلَكَها من قولهم : ذهب دَمُهُ خَضِرًا مَضِرًا ( هكذا ضُبِطَ بفتح فكسر في الأصل وا . وضبط في اللسان بكسر فسكون . قال في القاموس ( خضر ) : [ وذهب دَمُهُ خَضِرًا مَضِرًا بكسرهما وَكَتَبَ هَدَرًا ] ) : أي هَدَرًا